

نور على الدرب 861 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - 00:00:00

الغوري المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا - 00:00:30

حياكم الله وبارك هذا الاخ احمد آآ المحمد من الرياض يقول فضيلة الشيخ ما هي المسافة المعتبرة وجوب الصلاة في المسجد. وهل الصلاة في المسجد جائزة؟ وقد سمعت وقرأت بان الصلاة حتى في البيت جائزة آآ بدون - 00:00:50

جماعة وجهونا في ضوء هذا السؤال مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الاتيان الى المسجد لا يتحدد بمساء. وانما يتحدد بسماع الاذان قال صلى الله - 00:01:10 عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض. المعتبر هو سماع الاذان. ولما جاءه عبد الله ابن ام مكتوم الناعمى يطلب منه الرخصة ان يصلي في بيته لما يعرض له من المشقة في طريق - 00:01:30

به الى المسجد قال له صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب في رواية فاني لا اجد لك رخصة. المدار على سماع الاذان واما صلاة الجماعة فهي فرض واجب على كل مسلم على الاعيان لا يسع مسلما يسمع النداء وليس عنده - 00:01:50

عذر يمنعه من الحضور الا ويجب عليه الحضور وهذا امر يكاد ان يكون مجمعا عليه خصوصا عند الصحابة رضي الله عنهم حتى قال قائلهم ولقد رأيتنا وهو عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:02:10

ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. فلا يسع احدا ان يترك الجماعة وهو يقذف على حضورها وقد شغب بعض الصحفيين او بعض المتعالمين في هذه الايام لانه لا تجب صلاة الجماعة - 00:02:30

كما ذكر السائل وان الناس يصلون في بيوتهم وهذا خلاف الدالة بل خلاف الاجماع وقد صدرت ولله الحمد من اللجنة دائمة صدر بيان في الرد على هذه الفكرة الخاطئة. نعم. احسن الله اليكم. من اسئلة السائل يسأل عن صلاة الجمعة من فاتته صلاة الجمعة - 00:02:50

وهفى في السفر وادرك التشهد ماذا عليه؟ وهل تسقط الجمعة اذا كان الانسان مسافرا؟ اذا ادرك مع الامام ركعة كاملة من صلاة الجمعة فقد ادرك الجمعة. يضيف اليها اخرى بعد سلام الامام تتم له جمعة. اما من ادرك اقل من ركعة - 00:03:10

من جاء بعد ما رفع الامام رأسه من الركوع الركعة الثانية او وهو جالس للتشهد فانه يدخل معه بنية الظهر قد فاتته جمعة واما المسافر فلا تلزمه صلاة الجمعة لكن اذا حضرها اجزأته عن صلاة الظهر. نعم. هذا السائل يقول اتيت الى احدي - 00:03:30

للدراصة وبدأت العمل في احد المطاعم لتغطية مصاريف الحياة. طلب منا صاحب المطعم عدم الاكل من الطعام المتبقي وعلينا القيام برمييه في حاوية النفايات وسؤالي للشيخ هل يجوز لي ان استفيد من الاكل المتبقي ام علي رميه في - 00:03:50

النفايات مع العلم بان الاكل صالح تماما للاستهلاك ومذبوح وفق الشريعة الاسلامية. لا يجوز لكم رميه وانتم اثمون ولا في معصية الله هذه معصية ان يرمى الطعام الصالح للاكل وفيه من يحتاج اليه امثالكم هذا معصية فلا تطيعوه اذا - 00:04:10

وكلوا من الطعام المتبقي الذي يقول لكم ارموه ولا تأكلوا منه. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل اه هل الاذان اقامة واجبة على

المرأة في بيتها فلقد اختلط علينا الامر بين واجب وغير واجب ان الصلاة ثاني اركان الاسلام وعماد - 00:04:30

الدين نحصر على اتمامها باكمل وجه. وجزاكم الله خيرا. الاذان والاقامة خاصان بالرجال. اما المرأة فليس عليها اذان لا اقامة انما تصلي باذان المساجد واذان المؤذنين الذين هم حولها. نعم. تسأل الاخت يا فضيلة الشيخ عن حكم - 00:04:50

شعر الساقين واليدين بالليزر عند المرأة تقول حيث ان شعر جسمي فوق المتوسط لا بأس بازالة شعر الجسم باي طيلة كانت الا اذا كان الوسيلة ظارة اذا كانت الوسيلة ظارة فلا يجوز استعماله. اما اذا كانت غير ظارة فلا مانع من - 00:05:10

شعر الجسم مع ملاحظة انه يحرم على المرأة ان تزيل شعر حواجبها ان تستعمل النمص بل ان بعض العلماء يرى انه حتى ازالة الشعر من الوجه انها من النمص انها من النمص عليها ان تتقي الله ولا تعبت بحواجبها - 00:05:30

واما بقية شعر الجسم وازالته للنظافة والتجمل فلا بأس بذلك. نعم. يقول هذا السائل اذا صلى الشخص ولم ينطق بالشهادتين هل يصح اسلامه وصلاته؟ مع العلم بانه نطق بهما بعد الوضوء وخلف المؤذن وفي التشهد وهل تجب النية للشهادتين؟ نعم - 00:05:50

اذا صلى والصلاة تتضمن الشهادتين اذا صلى الكافر صلاة صحيحة فانه يحكم باسلامه لان صلاته سيأتي فيها النطق بالشهادتين في التشهد الاول التشهد الاخير. نعم. احسن الله اليكم من اسئلة السائلة فضيلة الشيخ يقول هل - 00:06:10

ورد بان العلامة التي تكون في جبهة الانسان من اثر السجود تكون علامة من اه والصالحين مدار على القلوب دار على القلوب والاخلاص لله عز وجل ولا يقصد الانسان ان يكون في جبهته اثر او لا يقصد هذا لكن اذا حصل هذا شيء من - 00:06:30

هذا علامة خير قال الله جل وعلا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيماهم في وجوههم من اثر السجود فاذا لم يقصد الانسان هذا وانما ظهر عليه بدون قصد منه فلا فهذه علامة خير وسيما خير ولله الحمد. نعم. يسأل يقول الترتيب - 00:06:50

بالوضوء ما معناه؟ وما المراد بالموالاة في الوضوء؟ ترتيب الوضوء ان يبدأ بالمضمضة والاستنشاق غسل الوجه ثم يغسل يديه مع المرفقين ثم يمسح برأسه والاذنان من الرأس يمسحهما معه ثم يغسل رجليه الى الكعب كما في الآية الكريمة. يا ايها الذين - 00:07:10

امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. قد توظأ صلى الله عليه وسلم مرتبا كما جاء في الآية وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به. وما بدأ الله به - 00:07:30

ذكرنا يبدأ به فعلا كما قال صلى الله عليه وسلم ابدأ بما بدأ الله به. وفي رواية ابدأوا بما بدأ الله به هذا هو والترتيب. واما الموالاة فمعناها الا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله في زمن معتدل. لان يوالي بين - 00:07:50

غسل الاعضاء معنى انه اذا فرغ من غسل العضو غسل العضو الذي بعده ولا يتأخر حتى ينشف العضو الذي غسله اذا نشف في حالة معتدلة وهو زمن معتدل فقد فاتت الموالاة. نعم. احسن الله اليكم في اخر اسئلته يسأل - 00:08:10

يقول ما هي الكهانة؟ وما حكم اتيان الكهان؟ الكهانة ادعاء علم الغيب لانه لا يعلم الغيب الا الله عز وجل والكهان عملا للشياطين. الشياطين تخبرهم بما تطلع عليه مما لا يطلع عليه الناس. قال جل وعلا هل انبئكم على من تنزل الشياطين - 00:08:30

تنزلوا على كل افاك اثم. يلقون السمع واكثرهم كاذبون. هؤلاء هم الكهان والكهانة وادعاء علم الغيب كفر وردده عن دين الاسلام ولا يجوز الذهاب اليهم ولا سؤالهم ولا يجوز تركهم بل يجب منعهم من بلاد المسلمين واقامة الحد عليهم - 00:08:50

قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا وصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وقال عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. رواه مسلم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل يقول فضيلة - 00:09:10

الشيخ ما حكم اذا وجبت الزكاة في حلي المرأة وليس لديها مال لتخرج الزكاة ماذا تفعل؟ وما هو القول المرجوح في زكاة حلي المرأة. الراجح. نعم القول الراجح والله اعلم انه لا زكاة على المرأة في حليها الذي تنويه وتعهده - 00:09:30

للباس والزينة والاستعمال لا زكاة عليها في ذلك. ولكن بعض العلماء يرى وجوب الزكاة فيه ولو اعدته للبس. واذا اراد ان تزكيهم من باب الاحتياط وابراء الذمة فلا هذا شيء طيب والزكاة اذا لم يكن عند صاحب المال لم يكن عنده شيء - 00:09:50

فانه تجد الزكاة في ذمته دينا لله سبحانه وتعالى. فاذا قدر على اخراجها يبادر باخراجها. نعم. يسأل ويقول هذا السائل ايضا من

اسئلة فضيلة الشيخ صالح نحن اخوة لدينا صندوق تعاوني يدفع كل واحد منا شهريا مبلغ مئة ريال. الغرض من الصندوق -

[00:10:10](#)

هو من يحتاج اخذ من هذا القرض ثم يعيده للصندوق. فهل فيه زكاة؟ هذي تسمى جمعية الموظفين. وانا لا اجيزها لما فيها من الربا لان هذا قرض جر نفعا انت تقرضهم من اجل ان يقرضوك. قد يعني ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)
كل قرض جر نفعا فهو ربا. واجمع العلماء على ذلك انه لا يجوز اشتراط النفع في القرض. والتقارب هذا بذل نفع من بعض اذا اردت ان تقرض اخاك اقرضه قرضا حسنا اقرضه بدون ان تشترط عليه او ان تدخل في جمعية قرضية اقرضه احتسابا لوجه الله - [00:10:50](#)
وهو يرد عليك القرض اذا ايسر وتحصل على الاجر ويرجع اليك ماله. هذا هو المعروف عند المسلمين. ما هذه الجمعيات؟ فهي كما ذكرنا انما حدثت اخيرا ويحصل فيها النفع في القرض من بعضهم لبعض ولا يقرئ اذا كان صادقا يقرض المحتاجين الذين لم -

[00:11:10](#)

لم يدخلوا معهم في هذه الجمعية ليحصل على الاجر. اما ان يقرضهم لاجل ان يقرضوه فهذا قرض جر نفعا. نعم. اه الاخ محمد المغامس من الرياض يقول شخص صلى العشاء امام ولم يجهر بالقراءة هل عليه سجود سهو؟ لا يجب عليه سجود سهو ولكن اذا سجد من باب الاستحباب - [00:11:30](#)

فلا بأس لان من ترك سنة من سنن الصلاة يستحب له ان يسجد للسهو. نعم. في كل جمعة يرسل لي احد الزملاء يقول و اكتب بالجوال جمعة مباركة ارجو ان تدعوا بهذه الادعية برسالة جوال او في المنتديات ما رأيكم فيها يا شيخ؟ هذا بدعة ما - [00:11:50](#)
انزل الله بها من سلطان. ما كان هذا معروفا ولا واردا في السنة ان المسلمين يهنئ بعضهم بعضا للجمعة انما ورد شيء من هذا في العيد عيد الاضحى وعيد الفطر. فلم يرد انهم يهنئوا بعضهم بعضا للجمعة ونشر هذا بالجوال والتوصية بنشره هذا من البدع - [00:12:10](#)
ومن ترويح البدع. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلة الاخ سائل يقول صليت العشاء قصرا مع جماعة يصلون المغرب وسلمت بعد التشهد والامام قام للركعة الثالثة. هل يجوز فعلي هذا؟ وما الصحيح؟ مأجورين؟ فعلك هذا لا يجوز. لانك تصلي خلف صلاة لا -

[00:12:30](#)

تقصر وهي المغرب وحكمك حكم الامام تتابعه وتتم الصلاة اربعا اذا سلم من الثالثة تقوم تأتي بالرابعة في حكم المسبوق نعم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذا سائل يقول لي والد في المستشفى ما يقارب من عشر سنوات. ولدينا - [00:12:50](#)
نحن الاولاد مشاغل وظروف حياتية وهو في غيبوبة تامة. واجبنا له اه بخادمة وهو لا يعي شيئا طول هذه سنوات فيماذا توجهون الاولاد في مثل هذه الامور؟ ما دام انه في المستشفى مستشفيات فيها ممرضون يخدمون المرضى - [00:13:10](#)
واذا اتيتم بخادمة او خادم والاولى ان تأتوا بخادم ذكر الاولى ان تأتوا بخادم ذكر يتولاه ويقبله وايضا يساعده في قضاء حاجته فقد يكشف عورته فاتوا له بخادم ذكر. نعم. فضيلة الشيخ الاولاد في مثل هذه الحالة ووالدهم في المستشفى لهم اجر - [00:13:30](#)
عظيم في محاولة يعني الاهتمام به والوقوف معه. لا شك ان هذا من البر بالوالد لا سيما عند الحاجة فهم يعتنون به ويزورونه ويتفقدون حاله ويلاحظونه واذا جعلوا عنده خادما رجلا تولى - [00:13:50](#)

وشأنه في غيبتهم هذا من البر والاحسان. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ بان المعتبر في من في المناسك هو التمتع. فاذا حج الانسان مفردا. واذا جاء يوم التاسع هل يذهب حالا الى عرفة او يطوف بالبيت - [00:14:10](#)
ليس المعتبر هو التمتع الافضل الافضل هو التمتع والا بقية الانساك معتبرة ومشروعة وهي القران والافراد له ان يحرم بايها شاء الا انه اذا احرم متمتعا انه يتحلل من العمرة فاذا جاء يوم التروية يحرم بالحج هذا هو - [00:14:30](#)
ويكون عليه فدية فدية التمتع مثله القارن انه ينوي عمرة وحجا ولا يفصل بينهما بتحلل حتى تؤدي مناسك الحج يوم العيد يطوف ويسعى ويحلق رأسه وحينئذ يتحلل من من احرامه ويفدي مثل ما فدى - [00:14:50](#)

التمتع لانه جمع بين النسكين. واما المفرد فانه يحرم بالحج من الميقات ويبقى على احرامه اذا وصل الى مكة يطوف طواف القدوم سنة وليس واجبا ويبقى على احرامه الى ان يحج يقف بعرفة ويؤدي المناسك يوم العيد ثم تحلل من احرامه - [00:15:10](#)

وهو ليس عليه فدية على انه يستحب لمن احرم قارنا او مفردا وليس معه هدي ساقه من الحل الافضل له ان يفسخ احرامه بان يفسخ احرامه الى العمرة ويعتمر ثم يحرم بالحج بعد ذلك ويتحول من كونه - [00:15:30](#)

او مفردا الى كونه متمتعا وهذا افضل. وقد امر به النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسق الهدي من اصحابه. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل من احدى الدول يقول انا والله الحمد تبت من معصية كبيرة وسؤالي عن - [00:15:50](#)

توبة. هل التوبة من تكون من جميع الذنوب؟ ام انها خاص خاصة بذنوب معينة؟ وما هو اه وما هي شروطك التوبة. التوبة تكون من جميع الذنوب. ولكن اذا علمت ذنبا معيننا وتبت منه خاصة فان الله يتقبل منك توبتك من هذا - [00:16:10](#)

الذنب الذي نويت التوبة منه تبقى عليك الذنوب الاخرى. اما اذا عممت التوبة وتبت الى الله توبة صادقة من جميع الذنوب ان الله يغفرها جميعا كما قال جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا -

[00:16:30](#)

انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم يعني توبوا اليه واسلموا له. نعم. يسأل ايضا ويقول ما الفرق فضيلة الشيخ بين الدعاء والمناجاة دعاء والمناجاة بمعنى واحد فانت حينما تدعو الله تتاجي ربك سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ اخيرا

يقول في - [00:16:50](#)

له عندما اقول آآ وانا آآ اصف الرسول يا حبيب الله ما حكم وصف الرسول بقوله يا حبيب الله؟ هذا اقل من حقه صلى الرسول خليل الله قال صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. آآ تقول خليل الله محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:17:10](#)

خليل الله وهذا اعلى درجات المحبة من الله لعبده. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم والمسلمين. انتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة

للافتاء - [00:17:30](#)

هذه التحية من زميلي الذي سجل هذا اللقاء الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:50](#)